منفصلا حقيقة فيكون ما بعده من الجمع والحلو وكذا
قوله والأول إمّا أن يقترن بأحد الأزمنة الثلاثة
أولا فانحصرت الكلمة بالأولى في القسمين الاسم والفعل
الحرف وتقسيمه والثاني وهو التقسيم بالثانية في الفعل إلى الاسم والفعل
وقد علم بذلك حد كل واحد منها لانقسام الكلمة
التي هي جنس لها إلى أقسامها الصحيحة التي هي أنواعها
بما يميز به كل قسم عن أخويه **الكلام ما تضمن كلمتين بالإسناد**
والمراد منه الكلام النحوي إذ قد يطلق الكلام على ما
في النفس كما قال الشاعر

إن الكلام لفي الفؤاد وإنما جعل اللسان على الفؤاد دليلا

ويقال له الجملة والمركب التام والمراد بما الموصولة أي
اللفظ الذي تضمن أو الموصوفة أي لفظ تضمن إذ ما تأتي
لخمسة عشر معنى وسبعة منها حرفية وثمانية اسمية

والمراد من تضمن الكلمتين فيهما فصاعدا منه أو سمو كلمتين في
الإفراد والتضمن للكلمتين شمل الجملة وغيرها من التقييد
والمضاف وغيرهما وقوله بالإسناد يخرج غير الجملة
وهو تعلق أحد الكلمتين بالأخرى لإفادة المخاطب فائدة
يصح السكوت عليها وإشارة على الإيجاد لتناول الإنشاء
كالأمر والنهي والتمني والاستفهام والترجي والعرض و
القسم والنداء والتعجب والمدح والذم **ولا يتأتى ذلك**
إلا في اسمين حقيقة أو تقديرا نحو زيد قائم وزيد قام
ونعم بالمعيدي خير من أن تراه وسواء علي أقمت أم قعدت
وإن عمرا قاعد وما بكر صادقا ولا رجل أفضل منك
ولا غلام رجل ظريف في الدار وأزيد قائم ولعل بكرا حاضر
وليت عمرا عندنا وما أحسن زيدا ولعمرك لأفعلن كذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)